



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو/تموز 2024

مساهمة الحراجة في عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيير المناخ وإدارة المتكاملة للمياه

الموجز

يقع الاعتراف بضرورة تكثيف الحلول الفعالة لتغيير المناخ في النظم الزراعية والغذائية وأهميته في صلب استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيير المناخ للفترة 2022-2031. واستناداً إلى تحليل لتنفيذ هذه الاستراتيجية في الفترة 2022-2023، كان حوالي ربع الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجال تغيير المناخ متصلاً بالغابات، ومنها 27 في المائة بالمياه أيضاً.

ويتناول عمل المنظمة في مجال الغابات وتغيير المناخ، جوانب التخفيف من الآثار والتكيف والقدرة على الصمود من خلال تعزيز دور الغابات في السياسة المناخية العالمية، وتطوير قدرات البلدان وفرص حصولها على التمويل، وتوسيع نطاق العمل على أرض الواقع.

وترتبط الغابات والمناخ والمياه ارتباطاً وثيقاً. وإن منظمة الأغذية والزراعة هي وكالة الأمم المتحدة الرئيسية في مجال الغابات والمياه، حيث إنها تضطلع بأنشطة برامجية ترتبط بتغيير المناخ، والتنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وبالغابات، والأراضي الخثية، وغابات المانغروف، والأراضي الجافة، والجبال. وفي سياق "موضوع فترة السنتين 2024-2025: إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحيات أفضل، لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030"¹، تمضي المنظمة قدماً بعملها في مجال الغابات والمياه لدعم الأعضاء بواسطة المعارف والقدرات والحصول على التمويل من أجل صون الغابات واستصلاحها وإدارتها واستخدامها على نحو مستدام لما تقدمه من خدمات مرتبطة بالمناخ والمياه.

¹ أنظر الفقرة 52 من الوثيقة C 2023/REP

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) تشجيع الأعضاء على تكثيف جهودهم في سبيل إطلاق العنان للإمكانات الهائلة التي تملكها الغابات في مجال تقديم الخدمات المناخية والمائية من خلال وقف إزالة الغابات، وإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية المتدهورة، وتشجيع الإدارة المستدامة للغابات، وذلك عبر:

- (1) تنفيذ المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+)² من أجل وقف إزالة الغابات وتدهورها وتيسير الحصول على التمويل القائم على النتائج، بما في ذلك من خلال الصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية، ومصادر أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف، بالإضافة إلى أسواق الكربون والدفع لقاء خدمات النظم الإيكولوجية؛
- (2) وتعزيز الطموح المتعلق بالغابات والمياه في المساهمات المحددة وطنياً، والخطط الوطنية الخاصة بالتكيف، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي، والمسارات الوطنية لتحويل النظم الغذائية؛

(ب) وتشجيع المنظمة على إيجاد حلول متكاملة لمعالجة الترابط القائم بين الغابات والمياه والأغذية والمناخ؛

(ج) والتوصية بأن تدعم المنظمة الأعضاء، بناء على طلبها، من خلال:

- (1) تعزيز تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031 عبر زيادة الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في مجال تغيّر المناخ وضمان تنفيذ العمل المناخي في الوقت المناسب، بما في ذلك من خلال الأنشطة المرتبطة بالغابات؛
- (2) وتنفيذ الإطار المفاهيمي للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه وخارطة طريق الغابات من خلال مبادرات مشتركة بين الغابات والمياه، والمساهمة في موضوع فترة السنتين 2024-2025؛
- (3) وتعزيز المساعدة الفنية، وزيادة القدرات، وتحسين قاعدة المعارف لصون الغابات وإصلاحها وإدارتها واستخدامها على نحو مستدام لما تقدمه من خدمات مرتبطة بالمناخ والمياه؛
- (4) وتقديم المساعدة للحصول على التمويل لخدمات النظم الإيكولوجية المرتبطة بالغابات والمناخ والمياه وتعبئته.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Kaveh Zahedi

مدير

مكتب تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة

الهاتف: 06 57053035 (+39)

OCB-director@fao.org

² خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، فضلاً عن الإدارة المستدامة للغابات وحفظ وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية (الفقرة 70 من مقرر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ 16/CP.1).

السيد Lifeng Li

مدير

شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: (+39) 06 57052243

NSL-director@fao.org

السيد Zhimin Wu

مدير

شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 57055652

NFO-Director@fao.org

ويُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- إن النظم الزراعية والغذائية معرضة بدرجة كبيرة لتغيّر المناخ وتتأثر بالفعل بطريقة سلبية بآثاره. ولكنّ التقرير التقييمي السادس للهيئة الحكومية الدولية لتغيّر المناخ يشير إلى أن 22 في المائة من الانبعاثات العالمية لغازات الاحتباس الحراري تنجم عن الزراعة والحراجة وغيرها من أشكال استخدام الأراضي. وفي الوقت نفسه، تؤدي التدابير المتخذة في الزراعة والحراجة وغيرها من أشكال استخدام الأراضي دوراً أساسياً في جميع مسارات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ الرامية إلى إبقاء الاحترار العالمي عند 1.5 درجات مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية. وعلى سبيل المثال، يُعدّ وقف إزالة الغابات وزيادة الغطاء الحرجي من الحلول الفعالة من حيث الكلفة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ، ذلك أنّهما يقللان من الانبعاثات بأكثر من 5 جيجاوطن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون كل عام.³ ويمكن لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية أن يبني بالوعات الكربون الطويلة الأجل لإزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي. وهناك إقرار صريح بأهمية "تعزيز الجهود لوقف وعكس مسار إزالة الغابات وتدهورها بحلول عام 2030" في عملية تقييم الحصيلة العالمية الأولى لاتفاق باريس.⁵
- 2- ولا يقتصر تأثير الغابات على المناخ على مجرد تخزين الكربون واحتباسه. فالغابات والأشجار تعدّ عناصر حيوية في دورة المياه. وتوفر التفاعلات بين الغابات والمياه منافع من حيث التبريد وتوليد الأمطار، ما يساعد على استقرار المناخ على المستويين المحلي والإقليمي، ويحمي صحة الإنسان، ويساهم في الإنتاجية الزراعية.^{6، 7، 8} وعندما تُخضع الغابات والأشجار لإدارة مستدامة، يمكنها أن تساهم في تحسين جودة المياه وكميتها وتوقيت توفيرها وأن تقلل في الوقت نفسه من المخاطر المرتبطة بالمياه، مثل الفيضانات وتعرية التربة وتآكل السواحل والجفاف.
- 3- ومع ذلك، لا يزال التمويل غير كافٍ لتلبية احتياجات البلدان في مجال تطبيق الإجراءات على أرض الواقع. وبلغت القيمة الإجمالية لمساهمات التمويل المناخي في قطاع الزراعة والحراجة وغيرها من أشكال استخدام الأراضي بين عامي 2000 و2001 ما مقداره 183 مليار دولار أمريكي، مع تناقص حصتها من التمويل المناخي خلال العقد الماضي.⁹ وحتى هذا التاريخ، تم صرف مبلغ قدره 3 مليارات دولار أمريكي فقط من التمويل القائم على النتائج للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات أو تخصيصه من خلال اتفاقات شراء خفض الانبعاثات المبرمة مع 22 بلداً على مدى 15 عاماً، مع ورود أكثر من نصف هذا المبلغ عن طريق الاتفاقات الثنائية،¹⁰ في حين تشير التقديرات إلى أن كلفة الحد من إزالة الغابات وإصلاحها ستصل إلى 400 مليار دولار أمريكي في السنة بحلول عام 2050.¹¹

³ IPCC. 2023. *Climate Change 2022 - Mitigation of Climate Change: Working Group III Contribution to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change*. P.R. Shukla, J. Skea, R. Slade, A. Al Khourdajie, R. van Diemen, D. McCollum, M. Pathak et al., eds. Cambridge, UK and New York, Cambridge University Press

⁴ أنظر الحاشية 3.

⁵ مشروع مقرر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ -/م أ ت-5 بعنوان "نتائج عملية استخلاص الحصيلة العالمية الأولى"

⁶ Ellison, D., Morris, C.E., Locatelli, B., Sheil, D., Cohen, J., Murdiyarsa, D., Gutierrez, V. et al. 2017. Trees, forests and water: Cool insights for a hot world. *Global Environmental Change*, 43: 51–61. <https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2017.01.002>

⁷ Lawrence, D., Coe, M., Walker, W., Verchot, L. & Vandecar, K. 2022. The Unseen Effects of Deforestation: Biophysical Effects on Climate. *Frontiers in Forests and Global Change*, 5. <https://doi.org/10.3389/ffgc.2022.756115>

⁸ Libert-Amico, A., Duchelle, A.E., Cobb, A., Peccoud, V. & Djoudi, H. 2022. *Forest-based adaptation: transformational adaptation through forests and trees*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc2886en>

⁹ Galbiati, G.M., Yoshida, M., Benni, N. & Bernoux, M. 2023. *Climate-related development finance to agrifood systems*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc9010en>

¹⁰ Sandker, M., Lindquist, E., Poultouchidou, A., Gill, G., Santos-Acuña, L., Neeff, T. & Fox, J. 2024. *Technological innovation driving transparent forest monitoring and reporting for climate action*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cd0143en>

¹¹ أنظر الحاشية 3.

4- ويندرج عمل المنظمة المتعلق بالغابات وتغيّر المناخ ضمن المجال 1 الخاص ببيئة أفضل من مجالات الأولوية البرمجية للإطار الاستراتيجي للمنظمة 2022-2031 والمتعلق بموضوع "التخفيف من حدة آثار تغيّر المناخ ونظم زراعية وغذائية مكيفة معه"، وضمن استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031.¹² وتوفر هذه الوثيقة لمحة عامة عن تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031 وتسلسل الضوء على عمل المنظمة في مجال الغابات وتغيّر المناخ في هذا السياق. كما أنها تولي أهمية خاصة لعمل المنظمة في مجال الغابات والمياه بالنظر إلى موضوع فترة السنتين 2024-2025 المتمثل في "إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030"¹³، وعلى النحو المبين في الإطار المفاهيمي للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه.¹⁴

ثانياً- تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031

5- يقع الاعتراف بضرورة تكثيف الحلول الفعالة لتغيّر المناخ في النظم الزراعية والغذائية وأهميته في صلب استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031. وتم تأييد الاستراتيجية خلال الدورة السبعين بعد المائة لمجلس المنظمة عقب عملية تطوير شاملة يجري تنفيذها من خلال خطة العمل للفترة 2022-2025.¹⁵ وتدعم الاستراتيجية وخطة عملها تعميم العمل المناخي على جميع مجالات عمل المنظمة وقطاعاتها، بما في ذلك الغابات. كما أنهما متوائمان مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وتساهمان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 2 بشأن القضاء التام على الجوع، و13 بشأن العمل المناخي، و15 بشأن الحياة في البرّ.

6- وتم عرض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية على الأجهزة الرئاسية في مايو/أيار ويونيو/حزيران 2024 كملحق¹⁶ بتقرير تنفيذ البرامج للفترة 2022-2023. واستناداً إلى تحليل لبرنامج العمل¹⁷ تم تقديمه للفترة 2022-2023، أظهر التقرير المحلي أن نسبة 24 في المائة من الحافظة الإجمالية تتعلق بالعمل المناخي، مع اعتماد أكثر من نصف العمل المندرج ضمن الركيزة 2 على الدعم القطري. ويبيّن التقرير بالتفصيل كيف ساهم عمل المنظمة المتعلق بالمناخ في مختلف مجالات عمل خطة العمل. كما أظهر التقرير حصة العمل المناخي في المحافظات الإقليمية (تتراوح بين 34 في المائة من مجموع الأنشطة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي و20 في المائة في أفريقيا)، ومجالات العمل التي يساهم فيها العمل المتعلق بالمناخ في جميع الأقاليم، مع غلبة الأنشطة المتعلقة بشكل خاص بإعداد الالتزامات المناخية وتنفيذها، وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، والدعم السياسي والقانوني لتعميم الاعتبارات الخاصة بتغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي.

7- ويسلّط التقرير المحلي الضوء أيضاً على بعض النتائج الرئيسية المتعلقة بالتنفيذ المشترك وأوجه التآزر مع الاستراتيجيات الأخرى للمنظمة ويبيّن أن الأنشطة المساهمة في استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار¹⁸ تمثل

¹² منظمة الأغذية والزراعة. 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ 2022-2031. روما.

<https://www.fao.org/3/cc2274ar/cc2274ar.pdf>

¹³ أنظر الفقرة 52 من الوثيقة REP 2023.C.

¹⁴ الوثيقة PC 137/6 (أنظر قائمة الوثائق | المنظمة | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. خطة عمل المنظمة 2022-2025 لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ. روما.

<https://doi.org/10.4060/cc7014ar>

¹⁶ <https://www.fao.org/about/meetings/programme-committee/pc138/documents/ar>

¹⁷ يشمل ذلك أي بند يندرج ضمن مجال الأولوية البرمجية المتعلق بتغيّر المناخ (المجال 1 الخاص ببيئة أفضل) أو يتضمن بعض الكلمات المفتاح المتعلقة بتغيّر المناخ، ويتوافق مع 24 في المائة من برنامج عمل المنظمة بكامله.

¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار. روما. <https://www.fao.org/3/cc2273ar/cc2273ar.pdf>

حوالي ثلث عمل المنظمة المتعلق بالمناخ، في حين ساهمت نسبة 13 في المائة من الأنشطة في استراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية.¹⁹ وسلّط القسم المتعلق بأوجه التأزر الضوء على بعض الأمثلة المهمة على التعاون، مثل تطوير أداة التكيّف والتنوع البيولوجي ووضع خرائط الكربون²⁰ (ABC-Map) التي تمكن أصحاب المصلحة من إجراء تقييم شامل بواسطة صور الأقمار الاصطناعية المستندة إلى محرك Google Earth، للآثار البيئية للتكيّف والتنوع البيولوجي ووضع خرائط الكربون في السياسات والخطط والاستثمارات الوطنية في قطاع الزراعة والحراجة وغيرها من أشكال استخدام الأراضي.

8- ونجح إعداد استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031 وتنفيذها في جمع الشعب والمراكز والمكاتب في المقر الرئيسي للمنظمة وجميع المكاتب اللامركزية حول سرديّة مشتركة تتمثل في تعزيز تمويل حلول النظم الزراعية والغذائية لتغيّر المناخ وتنفيذها وبناء نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ دعماً للأعضاء في المنظمة. وعززت مواءمة استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031 مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، تكوين رؤية أوضح لمساهمة المنظمة في الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة بشأن العمل المناخي، وسلّطت الضوء على الفجوات الفنية والمؤسسية الموجودة في المقر الرئيسي للمنظمة وفي المكاتب اللامركزية حيث هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمارات.

9- ويجري العمل على تعزيز التعاون الداخلي، بالتنسيق مع مكتب تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة، من أجل ترشيد المجال 1 الخاص ببيئة أفضل من مجالات الأولوية البرمجية مع استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2022-2031، وتنسيق الجهود المبذولة في مجال بناء قدرات الموظفين، وحشد الموارد، والاتصال الداخلي. وقام التحليل الذي أجري لصالح التقرير المرحلي بتحديد عدد من مجالات خطة العمل التي يُضطلع فيها بقدر أقل من الأنشطة، ما يشير إلى وجود ثغرات وفرص لتقديم المزيد من الدعم، وبخاصة: تطوير المعرفة بشأن الفرص التي تتيحها أسواق الكربون؛ ودعم البلدان لإعداد العمليات الدولية والمشاركة فيها؛ وإقامة شراكات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص في ما يتعلّق بالعمل المناخي في النظم الزراعية والغذائية؛ ومعالجة التبادلات بين العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة الأخرى؛ واعتماد سياسات مناخية تعالج بشكل خاص مسألة الشمول؛ ودعم المزارعين للوصول إلى الأدوات والتكنولوجيات الرقمية وخطط الدفع لقاء خدمات النظام الإيكولوجي.

10- وكشف التحليل الذي أجري لبرنامج عمل المنظمة للفترة 2022-2023 أنه من بين 24 في المائة من الأنشطة المرتبطة بتغيّر المناخ، نشأ ربعها عن أنشطة مرتبطة بالغابات. وتم تنفيذ معظم هذه الأنشطة المرتبطة بالغابات والمناخ من جانب المكاتب القطرية للمنظمة (75 في المائة) وساهمت بشكل أساسي في الركيزة 2 (المستوى القطري: تنمية قدرات البلدان في مجال العمل المناخي) والركيزة 3 (المستوى المحلي: توسيع نطاق العمل المناخي في الميدان) من الاستراتيجية، ولا سيما في تعميم الاعتبارات المتعلقة بتغيّر المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي، والدعم الفني والسياساتي المقدم للبلدان، واعتماد الممارسات الجيدة والحلول المبتكرة.

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. روما.

<https://doi.org/10.4060/ca7722ar>

<https://abc-map.org>²⁰

11- وعلاوة على ذلك، عند تصنيف البيانات بحسب ارتباطها بموضوع المياه (بما في ذلك الري والفيضانات والجفاف)، لوحظ أن 27 في المائة من العمل المتعلق بالغابات والمناخ تعلق بالمياه أيضاً، وتم الاضطلاع بمعظم العمل على المستويين القطري والمحلي وساهم نصفه تقريباً في مجال العمل المتعلق بتعميم الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي.

ثالثاً- عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الحلول الحرجية لأزمة المناخ

12- تؤدي منظمة الأغذية والزراعة دوراً أساسياً في بلورة الحلول الحرجية للتصدي لأزمة المناخ من خلال تعزيز دور الغابات في السياسة المناخية العالمية، وتطوير قدرات البلدان وإمكانية حصولها على التمويل المناخي، وتوسيع نطاق العمل على أرض الواقع. ويتناول عمل المنظمة في مجال الغابات وتغير المناخ جوانب التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والقدرة على الصمود في وجهه على مستويات متعددة. كما أنه يتناول الركائز الثلاثة ومجالات عمل متعددة من استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031. وسيتم تسليط الضوء في هذا القسم على مبادرات مختارة في ثلاثة مجالات عمل.

ألف- مجال العمل 1-1-1 تعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة والقادرة على الصمود كجزء من حل التصدي لتغير المناخ

13- تواصل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة قيادة عملية الاستجابة على مستوى منظومة الأمم المتحدة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2019 من أجل "عكس مسار إزالة الغابات" التي استفادت من التعاون بين وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال: (1) الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛ (2) وبرنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية²¹ (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة)؛ (3) والصناديق العمودية مثل برامج مرفق البيئة العالمية لتحقيق الأثر في مناطق الغابات الاستوائية. وتشمل الأنشطة أيضاً إبقاء الغابات في صدارة جدول أعمال المناخ العالمي من خلال عقد حوارات رفيعة المستوى في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك الأحداث التي نظمتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات خلال الدورتين السابعة والعشرين²² والثامنة والعشرين²³ لمؤتمر الأطراف. وسيستمر بذل الجهود في مجال عمليات تقييم الغابات لبناء الشفافية، وفي الوقت نفسه دعم عمليات الرصد وصنع القرارات في البلدان، وتمكين المجتمعات المحلية، وتحقيق النتائج في مجال الغابات والزراعة بطريقة متكاملة. وفي مارس/آذار 2024، قامت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بإطلاع اللجنة التنفيذية التابعة للأمين العام على التقدم المحرز في إطار المبادرة.

²¹ <https://www.un-redd.org>

²² <https://www.un.org/esa/forests/events/cop27-cpf-high-level-dialogue>

²³ <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/beyond-carbon--realizing-untapped-potential-of-forests-to-combat-climate-change/en>

14- ورغم وجود اعتراف واسع في السياسات والعمل المناخي بقدرة الغابات على تخزين الكربون واحتجازه، تعمل المنظمة على زيادة الوعي بأهمية الغابات والأشجار في التكيف مع تغيّر المناخ من خلال المنتجات المعرفية والدعوة المحددة الأهداف. وتقوم الورقة الفنية للمنظمة بعنوان *التكيف القائم على الغابات: التكيف التحويلي من خلال الغابات والأشجار* التي تم إطلاقها خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ ونشرها خلال أسابيع المناخ الإقليمية وأحداث أخرى عقدت في عام 2023، بتحليل مفهوم التكيف القائم على الغابات وتوضيح مسارات السياسات الرامية إلى تحسين قدرة الناس والغابات على التكيف والصمود.²⁴

15- وقامت المنظمة، اعترافاً منها بالدور الحاسم الذي تؤديه الأراضي الرطبة في التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، بتكثيف عملها في مجال الأراضي الخثية وغابات المانغروف. وتعمل المنظمة مع 46 عضواً في المبادرة العالمية للأراضي الخثية²⁵ على النهوض بالإدارة المستدامة للأراضي الخثية، بما في ذلك في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.²⁶ وتستند المنظمة وشركاؤها إلى التقييم العالمي لغابات المانغروف الذي نشر في عام 2023²⁸ لتحليل دور هذه الغابات في المساهمات المحددة وطنياً، والخطط الوطنية الخاصة بالتكيف، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي، ولتوفير التوجيهات للأعضاء في مجال السياسات.

باء- مجال العمل 1-1-2 تعزيز الدعم التقني والمتعلق بالسياسات المقدم من المنظمة إلى البلدان

16- دعمت المنظمة منذ عام 2008 الأعضاء للمضي قدماً في الوفاء بالتزاماتهم المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وتلبية المتطلبات في إطار المبادرة المعززة للغابات (REDD+) في سياق المادة 5 من اتفاق باريس، وتعزيز الطموح في المساهمات المحددة وطنياً. وتعمل المنظمة على تحديد وتنفيذ الحلول التي تحافظ على الغابات وتساهم في الوقت نفسه في سبل العيش والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي من خلال الفصل بين الزراعة وإزالة الغابات وتحويل النظم الزراعية والغذائية، وتعزيز التمويل المناخي والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز الاستثمارات لتنفيذ المبادرة المعززة للغابات. وتقع مشاركة أصحاب المصلحة وتعزيز القدرات - من المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية إلى الحكومات دون الوطنية والوطنية - في صلب هذا العمل.

17- وتواصل المنظمة تأدية دورها القيادي في إدخال الابتكارات التكنولوجية إلى العمليات الوطنية للرصد والقياس والإبلاغ والتحقق في مجال الغابات كجزء من العمل المناخي. وتقدم المنظمة الدعم للمبادرة المعززة للغابات وعملية القياس والإبلاغ والتحقق ذات الصلة في 43 بلداً ولتوليد أحدث المعارف من خلال مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات، مثل مبادرة الغابات في أفريقيا الوسطى، وبرنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، والمبادرة العالمية لمراقبة الغابات، والمشاريع، بالتعاون مع شركاء عديدين، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ والبنك الدولي.

²⁴ أنظر الحاشية 8.

²⁵ <https://globalpeatlands.org>

FAO. 2022. *Peatlands and climate planning – Part 1: Peatlands and climate commitments*. Rome. ²⁶

<https://doi.org/10.4060/cc2895en>

<https://enb.iisd.org/towards-global-stocktake-peatlands-and-other-high-carbon-ecosystems-status-and-scaling-cop28> ²⁷

FAO. 2023. *The world's mangroves 2000–2020*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc7044en> ²⁸

18- وشهد برنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية الذي يضم 65 بلدًا عضوًا، توسع مجموعة المانحين مؤخرًا - والتي تضم في الوقت الراهن كلاً من جمهورية كوريا، وسويسرا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج. وانضمت المملكة المتحدة إلى مجموعة المانحين في عام 2023 مع تقديم مساهمة كبيرة قدرها 24.5 ملايين جنيه استرليني للاستفادة من الابتكار الفني لتوليد البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ الإجراءات الصحيحة من أجل وقف إزالة الغابات وعكس مسارها (برنامج Aim4Forests²⁹)، وهذا برنامج تنفذه منظمة الأغذية والزراعة.

19- وأطلقت المنظمة المرحلة الثانية من مشروع "بناء القدرات العالمية من أجل زيادة الشفافية في القطاع الحرجي"³⁰ المشترك بينها وبين مرفق البيئة العالمية لتسريع وتيرة جهود بناء القدرات، وتبادل المعرفة، والتوعية. وتهدف هذه المرحلة إلى تحسين جودة البيانات المتعلقة بالغابات، وحسن توقيتها، وإمكانية الحصول عليها واستخدامها، بما يتماشى مع إطار الشفافية المعزز الخاص باتفاق باريس والأولويات الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.³¹

20- وتقدم المنظمة دعمًا كبيرًا فنيًا وفي مجال السياسات للأعضاء في ما يتعلق بالأراضي الحرجية الرطبة. وتمول ألمانيا مشروعًا جديدًا لتأمين الكربون والمياه والتنوع البيولوجي في الأراضي الخثية في حوض الكونغو. ومن شأن هذا المشروع الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعزز رصد الأراضي الخثية وإدارتها، وأن يدعم في الوقت نفسه سبل العيش المحلية.³² وخلال العقد الماضي، تم إطلاق 40 مشروعًا متعلقًا بغابات المانغروف في المنظمة (تم إنجاز 24 من هذه المشاريع فيما لا يزال 16 مشروعًا جاريًا)، مع تجاوز التمويل التراكمي لهذه المبادرات مبلغ 119 مليون دولار أمريكي. وهناك فرص واضحة للاضطلاع بمزيد من العمل في مجال استصلاح غابات المانغروف وحمايتها من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

جيم- مجال العمل 2-1-2 تعزيز وصول الأعضاء إلى التمويل والشراكات في مجال المناخ

21- زادت القيمة الإجمالية لحافظة الصندوق الأخضر للمناخ التابع للمنظمة إلى 1.2 مليار دولار أمريكي (بما في ذلك التمويل المشترك) خلال فترة السنتين 2022-2023. ووافق مجلس الصندوق الأخضر للمناخ على خمسة اقتراحات قدمتها المنظمة لتمويل المشاريع، الأمر الذي رفع العدد الإجمالي للمشاريع التي تمت الموافقة عليها إلى 20 مشروعًا (منها 18 مشروعًا نافذ المفعول وقيد التنفيذ). ويشمل ذلك مبلغًا قدره حوالي 255 مليون دولار أمريكي لتنفيذ المبادرة المعززة للغابات، بما في ذلك من خلال المدفوعات القائمة على النتائج، في الأرجنتين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وشيلي، وكوت ديفوار، وكولومبيا، والكونغو، ونيبال، وغرب أفريقيا. إضافة إلى ذلك، طوّرت المنظمة برنامج "توسيع نطاق القدرة على الصمود في الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا" الذي يمتد على 10 سنوات وقيمته 226.5 ملايين دولار أمريكي، وعرضته على أمانة الصندوق الأخضر للمناخ لاستعادة مليوني (2) هكتار في 8 من بلدان مبادرة الجدار الأخضر العظيم بالتعاون مع الوكالات الوطنية والأفريقية التابعة لمبادرة الجدار الأخضر العظيم وشركاء آخرين.

²⁹ <https://www.fao.org/national-forest-monitoring/projects/aim4forests/en>

³⁰ تعزيز الشفافية في البيانات الحرجية: مشروع "بناء القدرات العالمية من أجل زيادة الشفافية في القطاع الحرجي"

³¹ تم عرض الأولويات الرئيسية لإطار الشفافية المعزز في المقرر 18/م أ ت-5 المتعلق بتقديم الدعم المالية والتقني إلى البلدان الأطراف النامية من أجل الإبلاغ وبناء القدرات.

³² <https://www.fao.org/forestry/newsroom/news-detail/fao-launches-inaugural-field-project-in-congo-basin-to-advance-sustainable-peatland-management-for-climate-action/en>

22- وتدعم المنظمة 14 بلدًا في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، للاطلاع على متطلبات المعايير المتعلقة بالكربون في الغابات (مثل معيار التميز البيئي) وتبليتها من أجل الحصول على التمويل المستند إلى النتائج للمبادرة المعززة للغابات من مصادر عديدة (مثلًا من خلال تحالف خفض الانبعاثات عن طريق التعجيل في تمويل الغابات³³ من أجل خفض إمدادات الانبعاثات).

23- ويعمل مرفق الغابات والمزارع،³⁴ وهو شراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للبيئة والتنمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وتحالف منظمات الزراعة (AgriCord)، لتأمين التمويل المناخي مباشرة للمنتجين الحرجيين والزراعيين، والشعوب الأصلية، ومجموعات المجتمعات المحلية التي تدير جزءًا كبيرًا من غابات العالم والتي تعد من بين الفئات الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ. وقام المرفق بتعزيز آليات مبتكرة لتمويل منظمات المنتجين، ودعم الجهود المحلية للتكيف مع تغير المناخ والتدريب على تخطيط القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في العديد من البلدان، بما في ذلك توغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفييت نام، ونيبال، والتخطيط في إكوادور وزامبيا وغانا.

رابعًا- عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الترابط القائم بين الغابات والمياه

24- ثمة ترابط وثيق بين الغابات والمناخ والمياه. ونظرًا إلى الدور الذي تؤديه الغابات في دورة المياه، تؤثر تفاعلاتها مع المياه على المناخ على نطاقات مختلفة. فالغابات توفر منافع التبريد وتوليد الأمطار من المستوى المحلي إلى المستويين الإقليمي والعالمي. ويمكن لإزالة الغابات والتصحر أن يؤثر بشكل كبير على هذه المنافع، ما يؤدي إلى تغيير أنماط هطول الأمطار والمناخات المحلية، ما يؤثر بدوره مباشرة على الزراعة والأمن الغذائي. وفي ما يتعلق بالتكيف، توفر الغابات الخاضعة لإدارة مستدامة خدمات تنظيم كمية المياه وجودتها وتوقيتها، الأمر الذي يجعلها حلًا حيويًا للتكيف مع نظم الفيضانات والجفاف المتغيرة، من جملة أمور أخرى.

25- وبدأ الإقرار بالإدارة المتكاملة للغابات والمياه التي تأخذ أوجه التبادل والتآزر في الاعتبار لضمان استمرار توافر الخدمات المتعلقة بالمياه من الغابات، في عام 2002 مع صدور إعلان شيغا بشأن الغابات والمياه. وتشمل المعالم البارزة الرئيسية منذ ذلك الحين، الحوار وخطة العمل الدولية بشأن الغابات والمياه اللذين تم إطلاقهما خلال المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في مدينة دوربان، جنوب أفريقيا، وتقرير الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية لعام 2018 بعنوان *الغابات والمياه في كوكب آخذ في التغير: قابلية التأثير وفرص التكيف والحوكمة*. تقرير تقييمي عالمي³⁵ و"دليل إدارة الغابات والمياه"³⁶ وركز تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن حالة الأغذية والزراعة لعام 2020،³⁷ على مواجهة التحديات المرتبطة بالمياه في الزراعة وسلط الضوء على أهمية التفاعلات بين الغابات والمياه بالنسبة إلى الزراعة، بما في ذلك مصائد الأسماك الداخلية. وساعد عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية الذي تم إنشاؤه في عام 2021 وتشاركت في قيادته منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، على تحفيز الاهتمام والعمل الحديثين في مجال الغابات والمياه.

³³ <https://www.leafcoalition.org>

³⁴ <https://www.fao.org/forest-farm-facility/about/ar>

³⁵ Creed, I.F. & Noordwijk, M. van, eds. 2018. *Forest and Water on a Changing Planet: Vulnerability, Adaption and Governance Opportunities*. A Global Assessment Report. IUFRO world series 38. Vienna, IUFRO.

<https://www.iufro.org/fileadmin/material/publications/iufro-series/ws38/ws38.pdf>

³⁶ FAO, IUFRO & USDA. 2021. *A guide to forest-water management*. FAO Forestry Paper No. 185. Rome.

<https://doi.org/10.4060/cb6473en>

³⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. حالة الأغذية والزراعة لعام 2020. روما. <https://doi.org/10.4060/cb1447ar>

26- واعتراقًا من الأعضاء في المنظمة بأهمية الولاية الواسعة المنوطة بالمنظمة من أجل تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وافقوا خلال الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر في عام 2023 على "موضوع فترة السنتين 2024-2025: إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030".³⁸ وشدد المؤتمر على وجوب إدماج إدارة الموارد المائية على المستويات كافة، بما في ذلك العمل في مجال الغابات من جملة مجالات عمل أخرى.

27- وتلتزم المنظمة في "الإطار المفاهيمي للإدارة المتكاملة لموارد الأراضي والمياه"³⁹ بالمساهمة في صون الغابات واستصلاحها وإدارتها على نحو مستدام واستخدامها من أجل الخدمات المتعلقة بالمياه، بما في ذلك من خلال تطوير أدوات الرصد والمنتجات المعرفية والدعم الفني ومبادرات بناء القدرات، ومن خلال دعم الأعضاء بناء على طلبهم.

28- وتعدّ منظمة الأغذية والزراعة منظمة الأمم المتحدة الرائدة في مجال الغابات والمياه، حيث تضطلع بأنشطة برامجية تتعلق بتغيّر المناخ والتنوع البيولوجي وتعنى بالغابات، والأراضي الخثية، وغابات المانغروف، والأراضي الجافة، والنظم الإيكولوجية للجبال، وإدارة أحواض الأنهر/مستجمعات المياه.

29- ويشمل الدعم الذي قدمته المنظمة مؤخرًا للبلدان إجراء تقييم للترابط بين الغابات والمياه والمناخ في أعالي نهر زامبيزي في المقاطعة الشمالية الغربية في زامبيا. ويظهر هذا العمل الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، كيف يمكن للجمع بين الأدوات الحديثة والبيانات المحلية والعمل المشترك بين القطاعات أن يؤدي إلى تحسين المعارف وإدارة الغابات من أجل التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. علاوة على ذلك، تم تنفيذ مبادرة "الأنهر القادرة على الصمود: عدّ الأسماك من الغابات لتحقيق الأمن الغذائي" بصورة تعاونية بين شعبة الغابات وشعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة في مستجمعات المياه الرئيسية في زامبيا وكولومبيا. وترتبط هذه المبادرة الأنشطة الميدانية، والرصد القائم على الاستشعار عن بُعد، وتنمية القدرات لتمكين رصد الغابات وموائل الأسماك في الوقت الحقيقي من أجل تصميم خطط الرصد والإدارة المتعددة التخصصات على نطاق مستجمعات المياه.

30- وتم تطوير منتجات معرفية ومنتجات لتنمية القدرات يمكن تنفيذها بسهولة. وتشمل هذه المنتجات الدليل التيسيري لتنمية القدرات في مجال الترابط القائم بين الغابات والمياه،⁴⁰ وهو دليل تيسيري قائم على الوحدات يهدف إلى تحسين إدارة الغابات والأشجار من أجل توفير خدمات النظم الإيكولوجية المرتبطة بالمياه، ودليل إدارة المياه والغابات⁴¹ الذي يعد أول مطبوع عالمي شامل بشأن رصد التفاعلات بين الغابات والمياه وإدارتها وتأمينها. وتتوافر أيضًا دورات للتعلّم الإلكتروني تتعلق بالترابط القائم بين الغابات والمياه⁴² وبإدارة الغابات والمياه العذبة ومصايد الأسماك الداخلية من منظور مستجمعات المياه.⁴³ وشاركت منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في تنظيم سلسلة ندوات إلكترونية علمية⁴⁴ في عام 2023 لجمع العلماء والممارسين وواضعي السياسات من مختلف القطاعات المعنية بالغابات والمياه. ويجري

³⁸ الوثيقة C 2023/30 وأنظر الفقرة 52 من الوثيقة C 2023/REP

³⁹ الوثيقة PC 137/6 (أنظر قائمة الوثائق | المنظمة | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)

⁴⁰ Eberhardt, U., Springgay, E., Gutierrez, V., Casallas-Ramirez, S. & Cohen, R. 2019. *Advancing the forest and water nexus - A capacity development facilitation guide*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/ca6483en>

⁴¹ أنظر الحاشية 33.

⁴² <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=727>

⁴³ <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=944>

⁴⁴ <https://www.fao.org/in-action/forest-and-water-programme/news/news-detail/en/c/1649863>

العمل مع علماء بارزين لإعداد تقرير للمنظمة يركّز على المنافع المناخية العديدة (غير المتصلة بالكربون) الناشئة عن الغابات من أجل الإنتاجية الزراعية لإصداره في عام 2025.

31- إضافة إلى ذلك، تم إعداد أداتين للرصد. فأداة خدمات النظام الإيكولوجي المتصلة بالمياه الخاصة بالغابات والمناظر الطبيعية⁴⁵ (FL-WES) هي أداة تفاعلية تدعم رصد الغابات والمياه مع أخذ المؤشرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في الاعتبار. وتطبيق الأنهر والأحواض القادرة على الصمود التابع لنظام تيسير الوصول إلى بيانات رصد الأرض ومعالجتها وتحليلها لأغراض رصد الأراضي⁴⁶ (SEPAL) هو أداة تصف الغطاء الحرجي والتغيرات التي يشهدها من منظور مستجمعات المياه.

32- واستشرافاً للمستقبل، وضعت شعبة الغابات مؤخرًا خطة عمل داخلية بشأن الغابات والمياه من أجل مواءمة الجهود البرمجية وتعزيز الإجراءات المتخذة خلال فترة الستين وما بعدها. ويتمثل الهدف من ذلك في زيادة الدعم الذي تقدمه المنظمة للأعضاء، بناء على طلبهم، من أجل وضع سياسات قائمة على الأدلة وزيادة التمويل الهادف إلى المحافظة على الغابات واستصلاحها وإدارتها بشكل مستدام من أجل المنافع المائية والمنافع الأخرى؛ وتعزيز القدرات والمعارف لتحسين التكامل بين العلوم والسياسات والإدارة المتعلقة بالغابات والمياه. ونظرًا إلى الطبيعة المشتركة بين القطاعات التي تتميز بها العلاقات بين الغابات والمياه والأغذية والمناخ، يعدّ التعاون والإجراءات البرمجية المشتركة مع الشعب ذات الصلة في المنظمة، مثل شعبة الأراضي والمياه، وشعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة، ومع المكاتب اللامركزية، ضروريين للنهوض بهذا العمل.

⁴⁵ <https://www.fao.org/in-action/forest-water-tool/en>

⁴⁶ <https://docs.sepal.io/en/latest/modules/dwn/basin-river.html>